

Distr.: General  
9 February 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

برمودا

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

## المحتويات

الصفحة

٣	.....	لمحة عامة عن الإقليم
٤	.....	أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٦	.....	ثانيا - الميزانية
٦	.....	ثالثا - الظروف الاقتصادية
٦	.....	ألف - لمحة عامة
٧	.....	باء - الخدمات المالية
٧	.....	جيم - السياحة
٨	.....	دال - التشييد
٨	.....	هاء - النقل والاتصالات
٩	.....	رابعا - الظروف الاجتماعية
٩	.....	ألف - لمحة عامة



## الصفحة

٩	..... العمل	باء -
١٠	..... التعليم	جيم -
١٠	..... الصحة	دال -
١١	..... الجريمة والسلامة العامة	هاء -
١٢	..... حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها	واو -
١٣	..... البيئة	خامسا -
١٣	..... المسائل العسكرية	سادسا -
١٤	..... العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	سابعا -
١٤	..... وضع الإقليم في المستقبل	ثامنا -
١٤	..... موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٤	..... موقف السلطة القائمة بالإدارة	باء -
١٥	..... الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	جيم -

### لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: برمودا إقليم هو، بموجب الميثاق، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ممثل السلطة القائمة بالإدارة: الحاكم السير ريتشارد غوزني (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧-٢٠١٢).

الجغرافيا: توجد برمودا في الجزء الغربي من المحيط الأطلسي، على بعد نحو ٩١٧ كيلومترا شرق أقرب ساحل قاري، وهو ساحل ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية. ويتألف الإقليم من ٨ جزر كبيرة و ١٣٠ جزيرة أصغر حجما. المساحة الأرضية: ٥٧ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣٧٠ ٤٥٠ كيلومترا مربعا<sup>(أ)</sup>.

عدد السكان: ٢٣٧ ٦٤ نسمة (تعداد سنة ٢٠١٠).

التركيبة العرقية: ٥٤ في المائة من السود و ٣١ في المائة من البيض ونحو ٢١ في المائة من الأعراق الهجينة والأعراق الأخرى.

اللغة: الإنكليزية

العاصمة: هاميلتون

رئيس حكومة الإقليم: رئيسة الوزراء باولا كوكس

الأحزاب السياسية الرئيسية: حزب العمال التقدمي؛ وتحالف برمودا الموحدة.

الانتخابات: آخر انتخابات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛ الانتخابات المقبلة في شباط/فبراير ٢٠١٣.

الهيئة التشريعية: مؤلفة من مجلسين هما مجلس الشيوخ الذي يضم ١١ عضوا معيّنا من قبل الحاكم (٥ أعضاء من اختيار الحاكم، و ٥ أعضاء باقتراح من رئيس الوزراء، و ٣ أعضاء باقتراح من زعيم المعارضة) ومجلس النواب الذي يضم ٣٦ عضوا يُنتخبون ضمن ٣٦ دائرة لفترة ولاية مدتها خمس سنوات.

(أ) بيانات المنطقة الاقتصادية الخالصة مستقاة من وثيقة مشروع "The Sea Around Us" الذي هو عبارة عن مشروع تعاون بين جامعة بريتش كولومبيا ومجموعة بيو البيئية (انظر الموقع الشبكي [www.seaaroundus.org](http://www.seaaroundus.org)).

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر متاحة للاطلاع العام، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من السلطة القائمة بالإدارة. بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد بعثت السلطة القائمة بالإدارة بهذه المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المنشورة في الموقع الشبكي للأمم المتحدة [www.un.org/Depts/dpi/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/Depts/dpi/decolonization/workingpapers.shtml).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٦٩ ٩٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (مصنف ضمن أعلى مستويات الدخل في العالم).  
الاقتصاد: الخدمات المالية، السياحة.  
أهم الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية كوريا، إسبانيا، الهند، البرازيل.  
نسبة البطالة: ٦ في المائة (٢٠١٠).  
الوحدة النقدية: دولار برمودا المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة واحد إلى واحد.

تاريخ موجز: تم اكتشاف برمودا في عام ١٥٠٥ من قبل الملاح الإسباني خوان دي برموديث، وهي قد عُرفت في عام ١٥١٠ باسم "لا برمودا". وظلت برمودا غير مأهولة بالسكان إلى أن استوطنتها في عام ١٦٠٩ مجموعة من المستعمرين الإنكليز الذين تحطمت بهم سفينتهم على الشعاب وهم في طريقهم إلى فيرجينيا. وفي عام ١٦١٢، وسع الملك جيمس الأول دائرة ميثاق شركة فرجينيا لتشمل برمودا. وفي عام ١٦٨٤ تم إلغاء ميثاق الشركة ودخل حكم الجزر تحت لواء التاج البريطاني.

## أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

١ - جرى تعديل دستور برمودا لعام ١٩٦٨ في خمس مناسبات، كان آخرها في عام ٢٠٠٣. ويمنح الدستور الإقليم حكما ذاتيا داخليا شبه كامل، ولا يترك للمملكة المتحدة إلا عددا ضئيلا جدا من الضوابط الدستورية. وبموجب الدستور، يتولى التاج البريطاني تعيين الحاكم (والقائد الأعلى للقوات المسلحة)، بعد التشاور مع رئيس وزراء الإقليم. ويضطلع الحاكم بالمسؤولية عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والشرطة.

٢ - وللإقليم نظام حكم برلماني يتألف من الحاكم، ونائب الحاكم، ومجلس الوزراء، وهيئة تشريعية مؤلفة من مجلسين هما مجلس النواب الذي يضم ٣٦ عضوا يُنتخبون انتخابا مباشرا لفترة ولاية مدتها خمس سنوات، ومجلس الشيوخ الذي يضم ١١ عضوا معيّنا. ويعين الحاكم خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ باقتراح من رئيس الوزراء، وثلاثة أعضاء باقتراح من زعيم المعارضة، وثلاثة أعضاء من اختياره هو. ومن بين أعضاء مجلس النواب المؤلف من ٣٦ مقعدا، يعين الحاكم في منصب رئيس الوزراء العضو الذي يبدو له أنه قادر أكثر من غيره على اكتساب ثقة أغلبية أعضاء ذلك المجلس. ويرأس رئيس الوزراء مجلس الوزراء لا يضم أكثر من ١٤ عضوا من أعضاء الهيئة التشريعية.

٣ - ويستند قانون برمودا ونظامها القانوني إلى القانون العام الإنكليزي ومبادئ المساواة، والقانون التشريعي الإنكليزي (الساري منذ عام ١٦١٢) والقوانين التي سنّها برلمان برمودا منذ ذلك الحين. وهيئة القضاء مستقلة عن الحكومة؛ ويُعين أعضاؤها باقتراح من رئيس القضاة. وتوجد ثلاث محاكم عاملة في برمودا هي: محكمة الصلح، والمحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف. وينص قانون الأقاليم لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية "لمواطني أقاليم ما وراء البحار البريطانية".

٤ - ويلزم للناخبين في الانتخابات العامة أو الاستفتاءات أن يكونوا قد بلغوا الثامنة عشرة من العمر وأن يكونوا برموديين بالميلاد أو بحكم الحالة، أو غير برموديين مقيمين في برمودا منذ أمد طويل ومن مواطني الكومنولث البريطاني. وتولت رئيسة الوزراء الحالية، بولا كوكس، مهام منصبها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بعد انتخابها زعيمة لحزب العمال التقدمي الحاكم، خلفا لرئيس الوزراء السابق، إيوارت براون، الذي ترك المنصب عندما أتم مدته البالغة أربع سنوات كزعيم للحزب.

٥ - وفي عام ١٩٩٥، أُجري استفتاء على مسألة الاستقلال. ومن جملة ٥٨,٨ في المائة من مجموع الناخبين الذين يحق لهم التصويت، وهو عدد صغير بمقاييس برمودا، صوت ٧٣,٦ في المائة ضد الاستقلال. وكان الحزب الموجود في المعارضة آنذاك، حزب العمال التقدمي، قد نظّم حملة لمقاطعة الاستفتاء ضمن أوساط مؤيدي الاستقلال، وذلك بحجة أن تلك المسألة ينبغي حسمها عن طريق انتخابات عامة.

٦ - ولم تكن مسألة الاستقلال، رغم أهميتها التقليدية، من المسائل المهيمنة في المشهد السياسي الحديث كما كانت في الماضي. وقد أشار استطلاع للرأي جرى في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إلى أن ٧٣ في المائة من السكان لم تكن لديهم رغبة في قطع العلاقات مع المملكة المتحدة (أي بزيادة عن نسبة الـ ٦٣ في المائة التي كشفت عنها استطلاع مماثل جرى في عام ٢٠٠٧). وظهر الاختلاف أيضا من الناحية العرقية حيث يلقي الاستقلال معارضة من البيض بنسبة ٨٦ في المائة ومعارضة من السود بنسبة ٦٤ في المائة.

٧ - وكانت لجنة استقلال برمودا قد أفادت في تقريرها الصادر في عام ٢٠٠٥ بأن المسألة العرقية ظلت سمة حاضرة باستمرار في المشهد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وعبر مختلف مراحل تاريخ برمودا. ولا تزال الانقسامات العرقية في برمودا تُستغل، بقدر كبير، في سياق تأييد الاستقلال أو معارضته، وفي سياق المناادة بالطريقة التي ينبغي اتباعها للتحقق من رغبات السكان بشأن تلك المسألة. فحزب العمال التقدمي الحاكم يريد أن تُحسم مسألة الاستقلال في إطار انتخابات، فيما يؤيد حزب برمودا المتحدة إجراء

استفتاء بشأنها. وخلصت لجنة استقلال برمودا، بشأن تلك المسألة، إلى أنه يتعين على كلا الحزبين السياسيين أن يتبادلا الرأي بشأن مزايا كل من الأسلوبين.

٨ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، ذكرت رئيسة الوزراء في أقوال أدلت بها إلى وسائل الإعلام "أنه ليست لنا السلطة الشرعية لمحاولة جعل برمودا مستقلة من دون موافقة الشعب". وفيما يتعلق بالاستقلال، قالت إن حكومة الإقليم لا تعمل في الخفاء.

## ثانياً - الميزانية

٩ - تبدأ السنة المالية لبرمودا في نيسان/أبريل. وقد أعلنت حكومة الإقليم، لدى عرضها لميزانية الفترة ٢٠١١/٢٠١٢، أن أولوياتها التمويلية ستركز على التعليم والصحة والشباب والأسرة ومكافحة الجريمة وعلى البنية التحتية والتنمية البشرية والمحافظة على الوظائف في القطاع العام وتحسين الحكومة وإنجاز استراتيجيات القضاء على الفقر. وتتضمن الميزانية إنفاقاً إجمالياً متوقعا قدره ١,٢ بليون دولار وإيرادات متوقعة قدرها ٩٤٠ مليون دولار. وجمعت ميزانية الفترة ٢٠١١/٢٠١٢ بين خفض الإنفاق العام والتقليص من نسبة الضرائب على الأجور بنسبة قدرها ٢ في المائة. وجرى التمديد في صلاحية قانون الإعفاء الضريبي للإقليم إلى غاية عام ٢٠٣٥.

١٠ - وبحسب ما جاء في التقرير الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ الذي أعده، نيابة عن مجلس النقابات العالمية، المعهد الدولي لبحوث التعليم تحت عنوان "الضرائب والموارد من الشركات العالمية لتوفير خدمات عامة ذات جودة"، فإن برمودا هي من الولايات القضائية التي ليس بها ضريبة على دخل الأفراد أو الشركات. وفي عام ٢٠١١، وقّعت برمودا وجنوب أفريقيا على اتفاق ثنائي لتبادل المعلومات الضريبية.

## ثالثاً - الظروف الاقتصادية

### ألف - ملحة عامة

١١ - يقوم اقتصاد برمودا أساساً على تقديم الخدمات المالية إلى المؤسسات التجارية الدولية وعلى السياحة. والقطاع الصناعي صغير وإن ظل التشييد من سماته الهامة. والزراعة محدودة إذ إن نسبة الأراضي الصالحة للزراعة لا تزيد فيها عن ٢٠ في المائة تقريباً.

١٢ - وكان الناتج المحلي الإجمالي المقدر للإقليم في عام ٢٠١٠ يبلغ ٥,٧ بلايين دولار. وسيلعب هذا الناتج بحسب تقديرات وحدة ذي إيكونوميست للمعلومات (The Economist Intelligence Unit) ٦,٢ بليون دولار في عام ٢٠١١. وكجزء من جهود

الحكومة لحفز الاقتصاد الآخذ في الانكماش، أعلن الحاكم في خطاب العرش في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ عن عدة مبادرات لحث الوظائف والنمو الاقتصادي.

١٣ - وليس لدى برمودا مصرف مركزي. وربط العملة بدولار الولايات المتحدة تديره مصارف تجارية تلبى العرض والطلب على أساس معدل واحد إلى واحد. واحتياطات برمودا من العملات الأجنبية تملكها المصارف لا هيئة النقد البرمودية.

## باء - الخدمات المالية

١٤ - تمثل برمودا أحد المراكز الرائدة في أنشطة المال والأعمال الخارجية في العالم. وهي أيضا من أهم الولايات القضائية على مستوى العالم في مجال أنشطة التأمين وإعادة التأمين الواسعة النطاق. وتتولى تنظيم قطاع الخدمات المالية في برمودا هيئة متكاملة هي هيئة النقد البرمودية التي لها سلطة تحصيل الغرامات المدنية. وبحسب تقرير المعهد الدولي لبحوث التعليم المذكور آنفا، فإن الشركات تدفع رسوما في مقابل الحصول على مزاولة النشاط في برمودا.

١٥ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كان هناك ١٥ ٠٩١ شركة دولية مسجلة في برمودا. وتم في عام ٢٠١١ تسجيل ٦٢٤ من الشركات والشراكات الدولية الجديدة، أي زيادة قدرها ١٥,٣ في المائة عما سُجل في السنة السابقة.

١٦ - وثمة، على حد ما جاء في خطاب العرش الذي ألقاه الحاكم في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، خطط قيد الإعداد من أجل التسويق بفعالية لبرمودا على أنها من الولايات القضائية التي تتيح المعاملات المالية الإسلامية، وذلك سعيا إلى الانفتاح على بلدان الشرق الأوسط.

## جيم - السياحة

١٧ - وفقا لحكومة برمودا، شهد الإقليم في عام ٢٠١٠ زيارة أزيد من ٥٨٥ ٠٠٠ مسافر أنفقوا ما مجموعه ٣٩٣ مليون دولار وأسهموا من ثم بأكثر من خمسة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتعمل نسبة ٩ في المائة من القوة العاملة لبرمودا في وظائف ذات علاقة مباشرة بالسياحة التي ولدت بشكل مباشر نحو ٣ ٥٨٠ وظيفة، فيما يعمل أكثر من ٢ ٠٠٠ شخص في وظائف الدعم من قبيل توفير الإمدادات الغذائية إلى التزل والمطاعم.

١٨ - وفي عام ٢٠١٠ أنشئت وزارة تنمية الأعمال والسياحة بغية الاستفادة من أوجه التآزر بين السياحة والأعمال التجارية الدولية. وبلغت مخصصات هذه الوزارة من ميزانية ٢٠١١/٢٠١٢ نحو ٤٠ مليون دولار. وتم تعيين مجلس جديد للسياحة، والجهود مبذولة من أجل استقطاب البرموديين للعمل في قطاع السياحة والفنادق.

## دال - التشييد

١٩ - وفقا لخطاب العرش لعام ٢٠١١، يعمل الإقليم على وضع استراتيجية وطنية في مجال البنية التحتية يكمن عنصرها الرئيسي في تطوير شواطئ مدينة هاميلتون.

٢٠ - وبالنسبة للفترة ٢٠١٢/٢٠١١، تخصيص مبلغ ٢٧ مليون دولار لصيانة المباني وتوسيع محطة تايتز باي لمعالجة النفايات، ومبلغ ١٢ مليون دولار لطائفة متنوعة من المشاريع الصغيرة، ومن ذلك تحسين المباني وصيانة المدارس وتنفيذ الأعمال الطرقية. وخصص مبلغ مقدر بنحو ١٥ مليون دولار لتمويل جهود التشييد التي تبذلها هيئة برمودا للإسكان.

## هاء - النقل والاتصالات

٢١ - حُصِّصت لوزارة النقل ميزانية باعتمادات قدرها ٧٦ مليون دولار بالنسبة للفترة ٢٠١٢/٢٠١١. ويتميز قطاعا النقل والاتصالات في برمودا بدرجة رفيعة من الجودة. فهناك شبكة مؤلفة من نحو ٢٢٥ كيلومترا من الطرقات العامة المعبدة و ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الخاصة، تجعل من برمودا واحدة من أعلى الكثافات المرورية في العالم، حيث يبلغ عدد السيارات لكل كيلومتر ١٠٠ سيارة تقريبا. وأدت القيود المفروضة على تملك السيارات بواقع سيارة واحدة لكل أسرة معيشية، مقرونة بسياسة لا تميز تأجير السيارات، إلى تطوير شبكة جيدة الاستخدام للنقل الجماعي. ولا يزال النقل العام بواسطة الحافلات والعبّارات متاحا بالمجان للمقيمين من الطلاب.

٢٢ - ويربط العديد من الرحلات الجوية التجارية المنتظمة برمودا بعدد من المدن في الولايات المتحدة وكندا. ولدى برمودا وكالاتها الخاصة في مجال تنظيم الملاحة الجوية والبحرية. وتمسك كل من إدارة الطيران المدني وإدارة الشؤون البحرية سجلات تُعد ماثلة في درجة إحكامها لسجلات الوكالات المناظرة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

٢٣ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، توجد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية والمحلية في برمودا بنية تحتية متطورة جدا ومتاحة لعموم السكان. وللجزيرة أربع شركات للاتصالات الدولية، لدى ثلاث منها مرافقها الخاصة الممتدة عبر الأطلسي والتي تكملها مرافق متصلة بالأقمار الصناعية للخدمات الخاصة والاتصالات في حالات الطوارئ.



## رابعاً - الظروف الاجتماعية

### ألف - لحة عامة

٢٤ - رغم أن إيجاد الوظائف يظلّ من أولى أولويات حكومة برمودا، فإنّ خطتها لتحفيز الاقتصاد المعلن عنها في خطاب العرش لعام ٢٠١١ تتطرق أيضاً لاحتياجات المواطنين في العديد من المجالات الأخرى التي من بينها مساندة الذين يواجهون مصاعب؛ وسن تشريعات تتصدى لقضايا الأسرة؛ وتنفيذ مبادرات لفائدة كبار السن؛ واتخاذ تدابير لتوطيد التعليم والسلامة العامة والعدالة.

٢٥ - ووفقاً لما ذكرته المملكة المتحدة، أنشأت برمودا في عام ٢٠١١ وزارة جديدة هي وزارة الشباب والأسر والرياضة. وقامت الوزارة ضمن رعاية "برنامج مرايا" الناجح بتنفيذ مبادرة "التدريب على النجاح" على سبيل التجربة في مدرستين إعداديتين في الجزيرة وللطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ عاماً. وهذه المبادرة مصممة لإرشاد الشبان في سن مبكرة بغية منع ظهور أي ميولات محتملة نحو تعاطي السلوك غير السوي أو إعادة توجيه تلك الميولات. وقد خصّصت لهذه الوزارة ميزانية باعتمادات قدرها ٦٦ مليون دولار بالنسبة للفترة ٢٠١١/٢٠١٢.

### باء - العمل

٢٦ - وفقاً لبيانات العمالة لعام ٢٠١٠، تناقص مجموع عدد الوظائف في برمودا بنسبة ٣,٦ في المائة من ٣٩ ٥٢٠ وظيفة في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٨ ٠٩٧ وظيفة في عام ٢٠١٠. وتكبد القطاع غير البرمودي خسائر في الوظائف بلغ حجمها ٨٦٧ وظيفة بينما مُني القطاع البرمودي بخسارة ٥٤٢ وظيفة. ووفقاً لما ذكرته المملكة المتحدة، فإنّ استعراض التركيبة العرقية للقوة العاملة أظهر أنّ السود يمثلون فيها ٥٣ في المائة بينما يمثل البيض ٣٢ في المائة، وتبلغ نسبة الأعراق المهجينة والأعراق الأخرى ١٥ في المائة. ويوجد تفاوت واضح في القدرة على الكسب، حيث يحقق البيض ١٣٤ في المائة من الأجر الوسيط، ويحقق السود ٩٣ في المائة أما الأعراق المهجينة والأعراق الأخرى فهي تحقق نسبة ٨٧ في المائة. وكانت نسبة البطالة في عام ٢٠١٠ في حدود ٦ في المائة، وهي تبلغ في أوساط الرجال ٧ في المائة وفي أوساط النساء ٦ في المائة. ووفقاً للمعلومات المقدمة من المملكة المتحدة، فإنّ البطالة توجد في حدود ٨ في المائة لدى السود و ٥ في المائة لدى البيض. وبلغت نسبة البطالة في أوساط الشباب ١٦ في المائة.

٢٧ - ووفقاً لما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، فإن حكومة الإقليم اتخذت جملة من التدابير التي تهدف إلى التخفيف من وطأة البطالة في أوساط الشباب، وإلى تحديد تشريعات الإقليم في مجال الهجرة، مع التأكيد بشكل خاص على حاملي شهادات الإقامة الدائمة فيما يتعلق بالمشتريين الأجانب وبسوق حيازة الأراضي.

## جيم - التعليم

٢٨ - حُصّصت لوزارة التعليم ميزانية باعتمادات قدرها ١٢٨ مليون دولار للفترة ٢٠١١/٢٠١٢ لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية لنظام المدارس الحكومية البرمودية، أي توفير تعليم على أرقى المستويات العالمية يستوفي المعايير العالمية ويضمن للطلاب استثمار كامل طاقتهم. ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة عند من تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة في الإقليم ٩٨ في المائة تقريباً لدى الذكور و ٩٩ لدى الإناث. والتعليم في برمودا إلزامي لجميع الأطفال بين سن الخامسة والثامنة عشرة. ويرتاد المدارس العامة المجانية حوالي ٥٨ في المائة من الطلاب البرموديين الذي هم في سن الدراسة الإلزامية. وثمة عدد من المدارس الخاصة التي منها ما يقدم التعليم الابتدائي في مراحله المبكرة. ولا تحصل هذه المؤسسات على تمويل حكومي.

٢٩ - وكلية برمودا هي المؤسسة الرئيسية للتعليم فوق الثانوي في الإقليم. وقد أقرت برمودا في عام ٢٠١١ أول منحة مشتركة بين برمودا وجامعة جزر الهند الغربية من أجل خفض تكلفة رسوم الدراسة في الجامعة للطلاب البرموديين.

## دال - الصحة

٣٠ - حُصّصت لوزارة الصحة ميزانية باعتمادات قدرها ١٧٢ مليون دولار للفترة ٢٠١١/٢٠١٢. ويغلب على سكان برمودا التقدم في السن وانخفاض معدل الخصوبة. ويبلغ العمر المتوقع عند الولادة نحو ٨٢,١ سنة للنساء و ٧٦,٧ سنة للرجال. ويقل العمر المتوقع لدى السود بنحو أربع سنوات عن العمر المتوقع لدى البيض. وقد شُرع في عام ٢٠١١ في العمل بنظام FutureCare لجميع كبار السن، وهو عبارة عن خطة تأمين تديرها الحكومة لهؤلاء.

٣١ - ولا تزال الأمراض المزمنة تكمن وراء عدد كبير جداً من المشاكل الصحية (تشكل أمراض القلب والسرطان والسكري نسبة ٦٠ في المائة من أسباب حالات الوفاة). وقد نفذت وزارة الصحة في الفترة ٢٠١٢/٢٠١١ عدة حملات للتوعية الصحية من أجل التخفيف من حدة هذه الظروف. وتشكل الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق تهديداً كبيراً للصحة العامة، إذ تمثل ما يقرب من ٨٥ في المائة من جملة الوفيات في أوساط الفئة العمرية

التي تتراوح بين ١٦ و ٢٤ سنة وما يقرب من ٦٥ في المائة من جملة الوفيات في أوساط الفئة العمرية التي تتراوح بين ٢٥ و ٤٤ سنة.

٣٢ - ووفقاً لما ذكرته المملكة المتحدة، فإنَّ برمودا لديها منذ عام ١٩٧٠ نظاماً هجيناً للتأمين الصحي يتألف من التأمين الصحي الاجتماعي، والإعانات الحكومية، والتأمين الصحي الخاص. ويتكون عنصر التأمين الصحي الاجتماعي من مجموعة رئيسية من الخدمات الاستشفائية الموحدة. وجميع وكالات التأمين ملزمة بتقديم هذه المجموعة من الخدمات للعاملين ولأزواجهم غير العاملين. وتقدم الحكومة الدعم في الحصول على الخدمات الاستشفائية الموحدة لفائدة الشباب والمحتاجين وكبار السن. وتضع التقديرات نسبة التغطية التأمينية في حدود ٩٤ في المائة.

٣٣ - وفي عام ٢٠١١، أطلقت وزارة الصحة الخطة الصحية الوطنية: استراتيجية برمودا في مجال إصلاح نظام الرعاية الصحية. وتهدف هذه الخطة، التي تركز على الإنصاف والاستدامة، إلى تحقيق استفادة الجميع من التغطية الصحية الأساسية الميسورة وإلى إعادة تحديد نطاق المنافع ليشمل أكثر من مجرد الخدمات الاستشفائية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ شرعت بعض أفرقة عمل في وضع خيارات للتطبيق على مستوى السياسات. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ الخطة على امتداد فترة ٧ سنوات.

## هاء - الجريمة والسلامة العامة

٣٤ - تتولى وزارة الأمن القومي المسؤولية عن السلامة العامة وعن تعزيز المعايير المهنية لدى جهاز شرطة برمودا وكتيبة برمودا ومصلحة الإطفاء ودائرة الإنقاذ. ويتألف جهاز الشرطة من نحو ٤٧٠ شرطياً و ٧٠ من أفراد الاحتياط الجاهزين للاستدعاء. وكجزء من مخصصات إجمالية مقدرة لوزارة الأمن القومي بمبلغ ١٤٤ مليون دولار، تم تخصيص اعتمادات لجهاز الشرطة بمبلغ ٦٦ مليون دولار من ميزانية الفترة ٢٠١١/٢٠١٢.

٣٥ - وأوردت تقارير صحفية أنَّ ١٢ قتلوا بالرصاص و ٣٨ أصيبوا من جراء هجمات مسلحة خلال الفترة الفاصلة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١١. وفي عام ٢٠١١، اتخذت حكومة برمودا تدابير من بينها إقرار تعديل في عام ٢٠١١ لقانون عائدات الجريمة، وذلك بغية التصدي للأموال غير المشروعة ذات الصلة بالمخدرات والجرائم المسلحة. وعلاوة على ذلك، سيتم في الفترة ٢٠١٢/٢٠١١، حسب ما ذكرته حكومة الإقليم، استثمار نحو ٣ ملايين دولار لاستكمال تركيز جهاز كشف بالأشعة السينية في مرفأ الحاويات في هاميلتون.

٣٦ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإنّ تم في عام ٢٠١١ سن قانون لتعيين وكالة الاستعلامات المالية باعتبارها السلطة المختصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وبتحقيق الامتثال لدى بعض الأعمال التجارية والمهن المحددة بعينها. كما تم إدخال تعديلات على التشريعات السارية من أجل توسيع النطاق والتعاريف ذات الصلة بالمسائل المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، ولتعزيز صلاحيات السلطات المختصة بهذا الشأن. وتم تطبيق قانون عائدات الجريمة لعام ٢٠٠٨ (مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب)، الذي ينص على إلزام الدوائر المالية بوضع النظم والضوابط المناسبة "لمعرفة عملائها".

٣٧ - وفي تقريرها المؤرخ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ والمعنون "غسل الأموال باستخدام مؤسسات تقديم الخدمات الاستثمارية وخدمات الشركات"، قدّمت فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، التي هي هيئة حكومية دولية مستقلة تضع وتعزز السياسات لحماية النظام المالي العالمي من غسل الأموال وتمويل الإرهاب، معلومات أساسية عامة عن غسل الأموال تتعلق بـرمودا. وعلاوة على ذلك، يورد أحد التقارير التي أعدّها موظفو البنك الدولي بعنوان "محرّكو الدُمنى: كيف يستخدم الفاسدون الهياكل القانونية لإخفاء الأصول المسروقة وما ينبغي عمله بهذا الشأن" معلومات عن قضايا فساد كبيرة تتعلق بالإقليم.

## واو - حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها

٣٨ - تنطبق في برمودا الصكوك الدولية الرئيسية التالية المتعلقة بحقوق الإنسان: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

٣٩ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإن حكومة برمودا واصلت في عام ٢٠١١ استعراض موقفها فيما يتصل بالامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقدمت أمانة الكومنولث خبرتها حيث عينت خبيرا استشاريا لاستعراض قوانين برمودا فيما يتعلق بالامتثال للاتفاقية. هذا، وما تزال حكومة برمودا تنظر في خيارات إضافة الميولات الجنسية إلى قانون حقوق الإنسان لعام ١٩٨١ من أجل احترام هذه الميولات في ما يتعلق بالسكن والعمالة والسلع والخدمات.

## خامسا - البيئة

٤٠ - تم في الميزانية تخصيص اعتمادات لوزارة البيئة والتخطيط والبنية التحتية بمبلغ قدره ١٤,٢ مليون دولار للفترة ٢٠١١/٢٠١٢. وتمثل مهام هذه الوزارة في قيادة برمودا نحو تحقيق الاستدامة بحماية البيئتين الطبيعية والصناعية للجزيرة.

٤١ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإن برمودا لديها لوائح بشأن نقاوة الهواء تتضمن معايير بشأن الانبعاثات تضاهي ما هو سائد في الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي. وتخضع نقاوة الهواء إلى الرصد اليومي بواسطة شراكة مع أحد المرافق العلمية غير الحكومية. أما إدارة الموارد البحرية فهي من أولى أولويات حكومة برمودا.

٤٢ - وينتج حوالي ٩٨ في المائة من الطاقة الكهربائية كياناً خاصاً وحيد يعتمد حصراً على الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء. وتوفر نسبة الـ ٢ في المائة الباقية محطة خليج تايتز لتحويل النفايات إلى طاقة، التي تملكها وتشغلها وزارة الأشغال العامة. وما فتئت إدارة شؤون الطاقة تعمل منذ عام ٢٠١٠ على تنفيذ خطة برمودا في مجال التحول من الاعتماد الكامل على الوقود الأحفوري. وشرعت شركة الكهرباء في تنفيذ خطتها لتي ستتيح لعدد محدود من المقيمين إنتاج الكهرباء عبر استخدام معدات فولطاضوئية وبيع هذه الطاقة إلى الشركة التي ستقوم بتوزيعها بواسطة الشبكة العامة.

٤٣ - وبدورها أصدرت وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، ورقة معنونة "البيئة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة: حكومة المملكة المتحدة ودعم المجتمع المدني" عن المشورة والدعم المتاحين للأقاليم في مجالات اختصاص الوزارة، وسلطت الضوء على الأموال المتاحة لهذا الغرض.

## سادسا - المسائل العسكرية

٤٤ - تحتفظ برمودا بكتيبة دفاعية يبلغ قوامها ٦٠٠ جندي، يُطلق عليها كتيبة برمودا. وعلاوة على الأفراد الذي يعملون بدوام جزئي، يشمل هذا الرقم "نواة قوة دائمة" قوامها ١٤٠ جندياً و ٣٠ جندياً متفرغاً. ويخضع الذكور البالغون من سكان الإقليم إلى التجنيد الإلزامي بطريق القرعة. ويقتضي هذا التجنيد الخدمة بدوام جزئي لثلاثة سنوات تقريباً تنطوي على القيام بتدريبات أسبوعية وحضور معسكر سنوي بـ ١٥ يوماً. ويتقاضى جميع الجنود مقابلاً عن أداء خدمتهم العسكرية. وبحسب ما ذكرته حكومة الإقليم، فإن الكتيبة تتعاون بانتظام مع الحكومات والجيوش الأجنبية، منها قوات الدفاع الجamaيكية

والبحرية التابعة للولايات المتحدة والجيش الكندي، وهي تقدم المساعدة في عمليات الإغاثة من الكوارث إلى الأقاليم الأخرى التي تديرها المملكة المتحدة.

## سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٥ - برمودا عضو منتسب في الجماعة الكاريبية وفي السوق الكاريبية المشتركة وعضو في فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي التي أنشئت لمكافحة غسل الأموال. ويشترك الإقليم أيضاً في مؤسسة الحفظ الكاريبية، والاتحاد الدولي لتقابات العمال الحرة، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، واللجنة الأولمبية الدولية.

٤٦ - وبرمودا عضو في رابطة أقاليم المملكة المتحدة في ما وراء البحار. وهي لا تخضع، بناء على طلبها، لقرار الرابطة المنفرد للجزء الرابع من معاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية. كما أنه، بحسب رغبة حكومة الإقليم، لا تنطبق عليها ترتيبات الارتباط مع الاتحاد الأوروبي. بيد أنه يحق لبرمودا المشاركة في اجتماعات الشراكة مع البلدان والأقاليم البريطانية في ما وراء البحار.

## ثامناً - وضع الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٤٧ - ترد معلومات عن التطورات المتعلقة بوضع برمودا مستقبلاً في الفرع الأول أعلاه.

### باء - موقف السلطة القائمة بالإدارة

٤٨ - ووفقاً للمحضر الموجز للجلسة الثانية التي عقدها في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة في دورتها السادسة والستين (A/C.4/66/SR.2)، ذكر ممثل المملكة المتحدة، ضمن جملة أمور، أن علاقة الحكومة البريطانية مع أقاليمها فيما وراء البحار هي علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق كل إقليم في أن يقرر ما إذا كان راعياً في الاستمرار أو عدم الاستمرار في الارتباط بالمملكة المتحدة. وحيثما يكون الاستقلال خياراً مطروحاً ويكون هو الرغبة الواضحة والتي أعرب عنها شعب الإقليم بصورة دستورية، فإن حكومته تساعد ذلك الإقليم على تحقيقه. وحيثما يعرب الإقليم عن رغبته في الإبقاء على صلته بالمملكة المتحدة، فإن حكومته تظل على التزامها بتطويره وكفالة أمنه في المستقبل.

٤٩ - وأضاف قائلاً إن وزير الخارجية البريطاني قد أعلن مؤخراً عن الاستراتيجية الجديدة للحكومة بشأن أقاليم أعالي البحار. وأوضح أن الوقت غير مناسب لبدء تغيير دستوري آخر. فحكومة بلده تركز بالأحرى على ثلاثة أهداف عملية بشأن السياسات هي: تعزيز

التفاعل بين المملكة المتحدة وأقاليمها؛ والعمل مع الأقاليم من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة، وإدارة المالية العامة والتخطيط الاقتصادي عند الاقتضاء؛ وتحسين الدعم المتاح للأقاليم. وبين أن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة سيتخذ أشكالا تختلف باختلاف الإقليم، وقد بُدئت عملية مشاور عامة من أجل تشجيع الأقاليم وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم آرائهم فيما يختص بالأولويات. وسوف يستفاد من نتيجة العملية في إعداد الورقة البيضاء عن الأقاليم التي تعترف الحكومة البريطانية نشرها في عام ٢٠١٢. وأعرب عن التزام حكومته بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك اضطلاع الإقليم بالمسؤوليات والحوكمة الرشيدة. بيد أنه حيثما لا تطبق معايير عالية للتراثة والحوكمة، فإن حكومة المملكة المتحدة لن تتردد في التدخل.

### جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٠ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ٨٩/٦٦ ألف وباء، استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية العامة (A/66/23) وإلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقا. ويتعلق الجزء الثالث من القرار ٨٩/٦٦ بآء برمودا. وقد جاء في منطوقه ما يلي:

#### إن الجمعية العامة،

- ١ - تؤكد أهمية تقرير لجنة استقلال برمودا لعام ٢٠٠٥ الذي يقدم دراسة وافية ودقيقة للحقائق المحيطة بالاستقلال، ولا تزال تعرب عن أسفها لأنه لم يجر حتى الآن تنفيذ الخطط الرامية إلى عقد اجتماعات عامة وعرض ورقة خضراء على مجلس النواب تليها ورقة بيضاء تحدد اقتراحات السياسة العامة المتعلقة باستقلال برمودا؛
- ٢ - تطلب إلى السلطة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تزود الإقليم بالمساعدة عند الطلب.